

بيان صحفي

حروب بالوكالة بين المستعمرين تجبر الناس على ترك منازلهم (مترجم)

وفقا للتقارير، فإن أكثر من ١٢٠ ألفاً من أهل أفغانستان يغادرونها شهريا سعيا وراء تحقيق حياة أفضل. فمن إقليم نيمروز الحدودي فقط، فر حوالي ثلاثين ألف شخص إلى إيران، على أمل الذهاب إلى أوروبا. وفي تقرير عن TV١، ففي الأشهر الخمسة الأخيرة من العام، عبر عشرات الآلاف من الناس الحدود إلى البلدين الجارتين، من خلال حدود تورخام وإسلام - قالوا. من بين هؤلاء ٦٢٠٢١ ذهبوا إلى باكستان و٣٠٨٣٨ ذهبوا إلى إيران عبر الحدود من إسلام - قالوا.

إن هذا الوضع المزري للهاربين من منازلهم ما هو إلا واحد من تلك الثمار العفنة للديمقراطية والرأسمالية التي فرضت علينا من خلال قاذفات B-٥٢ وصواريخ الكروز.. فهذه الولايات ازدادت بعد إنشاء حكومة الوحدة الوطنية. إن أمريكا وحلف شمال الأطلسي، وبعد توقيعهما اتفاقيات استراتيجية وأمنية عبر نظام عميل تابع لهما، دفعت عمدا أفغانستان إلى مستنقع الصراع الداخلي، بحيث لا تشعر بوجود الاحتلال والاستعمار ولن تفكر في طرد المحتلين أبدا. ومن خلال ذلك حصل المحتلون المستعمرون على أهدافهم التي تحققت، وجرت المصادقة على وجودهم على المدى الطويل في أفغانستان.

إن أمريكا وحلف الناتو وبواسطة مرتزقتهم، وفرق القتل ووكالات المخابرات يحاولون خلق الاضطرابات في أفغانستان. وهم يفعلون ذلك عبر تنفيذ هذه التفجيرات التي لا ترحم في المناطق المأهولة بالسكان. ثم بعد ذلك، وبواسطة أدواتهم الاستعمارية مثل السفارات ووسائل الإعلام والصحفيين يحاولون خلق الانقسامات والكرهية بين المسلمين في المنطقة ضد الإسلام. وإضافة إلى ذلك، وعبر إنشاء القوات الخاصة المسلحة والشرطة المحلية والقوات شبه العسكرية المحلية وغيرها تم وضع البلد كله على النار.

إن أكثر من ٨٠٪ من الأزمة الاقتصادية، والفقر، والبطالة، وجميع تلك العوامل التي أجبرت قوات الأمن الأفغانية والجماعات المسلحة على الاقتتال العنيف، وبزيادة بنسبة ٥٠٪ في عدد الضحايا من عامة الناس، كل ذلك دفع الناس في أفغانستان إلى مغادرة منازلهم، وهو في الحقيقة نتيجة للحروب بالوكالة للقوى الاستعمارية ونتيجة طبيعية لخنوع الطبقة الحاكمة الأفغانية إلى مصالحها.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية أفغانستان